

# خطبة الجمعة لفضيلة الدكتور صلاح الصاوي - حول الحركة الصلاة وأداب الجمعة

صلاح الصاوي

ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها مرشدًا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه - 00:00:00

ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ان وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرًا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا - 00:00:40

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيمًا. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:01:10

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اما بعد في اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه باقة في مقامنا هذا تتعلق بالصلاه. استقرأتها من خلال معايشتي - 00:01:30

ابي في هذا المسجد اردت التنبيه عليها في هذا اليوم. القضية الاولى فيما يتعلق بالحركة في الصلاه ان الخشوع رح الصلاه. ان العبد اذا وقف قائما يصلى فان الله جل وعلا يقول لملائكته - 00:01:50

قطه ارفعوا الحجب فترفع الحجب بينه وبين الله عز وجل. فاذا التفت يمنة او يسرا فان الله يقول لملائكته ارخوا الحجب. ينبغي من وقف قائما يصلى ان يجمع قلبه وان يجمع همه - 00:02:10

وان يجمع كل شغله واهتمامه بالصلاه التي انتصب قائما بين يدي رببه من اجلها. الحركة في الصلاه الاصل فيها انها مكرهه. العبث باللحية الساعه والعبث بالشمامغ ومس الانف ومس الهاتف واخراجه من الجيب لكي - 00:02:30

تأكد من ذا الذي اتصل على؟ يعني كل هذا لا ينبغي لاحد يدرك انه واقف بين يدي رببه يصلى له الاصل في الحركة في الصلاه انها مكرهه لكنها تعترفيها الاحكام الخمسة كما قال اهل العلم - 00:03:00

يعني ان من الحركات ما يكون واجبا وان كان حركة لكنه واجبا. يعني كما لو وقفت تصلي ثم اخبرك احد الناس انك تصلي لغير القبلة. عند بيد لابد ان تتجه الى القبلة. هذه الحركة من اجل صحة صلاتك. فهي حركة واجبة - 00:03:20

وحركتهم مقبولة. او اذا اخبرك احد الناس ان في شيء من ثوبك او بدنك نجاسة. وانت قادر على ان تزيل يعني لو كنت قائما تصلي في الشارع في مكان عام وفي نعلك نجاسة. يعني كنت قد نسيتها قبل ان تدخل الى - 00:03:40

ثم تذكرتها اثناء صلاتك فانك تخلع نعلك في هذه الحالة والاصل في هذا ان جبريل جاء الى النبي صلى و هو قائم يصلى. فاخبره ان في لعنه نجاسة فقام النبي صلى الله عليه وسلم بخلع نعله - 00:04:00

ثم استمر في صلاته صلوات ربي وسلامه عليه. لأن ازاله النجاسة عن محمول المصلي وعن بدنك واجب مع الذكر معنى هذا الحركة تكون واجبا اذا كانت تتوقف عليها صحة الصلاه. الحركة تكون مستحبة - 00:04:20

دون الوجوب اذا كانت اذا تعينت سببلا لاداء مستحب من مستحبات الصلاه. اذا تحركت ليستوي او اذا تقدمت خطوة الى الامام لكي تسد فرجة. الصف الذي امامك يعني قد دخلت فيه فرجاتك تسأل - 00:04:40

شخص فعندما تتقدم خطوة الى الامام لكي تسد هذا الفراغ هذه حركة مستحبة لأن يعني كما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. فايضا

ما لا يتم المستحب الا به فهو مستحب. هذه الحركة مستحبة. الحركة - 00:05:00

محرمة الحركة الكثيرة لغير ضرورة ولغير حاجة لأنها مبطلة للصلوة. الحركة الكثيرة مبطلة قلة للصلوة عندما لا تكون لحاجة. طب لماذا كانت محرمة؟ لأن ابطال الفعل الواجب من جنس اتخاذ ايات الله هزو. وهذا لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر. ومن - 00:05:20

طور الحركة المستحبة التي ذكرنا أنها تكون لتحقيق مستحب في الصلاة. يعني من الأدلة عليها النبي صلى الله عليه وسلم عندما وقف ابن عباس على يساره يصلى. فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم أخذ به وضع يده على رأسه - 00:05:50

ثم اداره من خلفه فاقامه عن يمينه. هذه حركة لتحقيق مستحب في الصلاة السنة ان يصف فالشخص اذا كان فردا ان يصف عن يمين امامه وليس عن يساره. الحركة المباحة - 00:06:10

الحركة الياسيرة او الكثيرة لضرورة. ومن ادلتها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وهو يحمل اماما بنت ابنته زينب. فكان اذا قام حملها واذا سجد وضعها يتكرر ذلك في كل ركعة - 00:06:30

هذه حركة يسيرة لحاجة لا تؤثر على صحة صلاتك ولا تقدح في الخشوع القهر. القائم فيها ترك الكثير لضرورة واهل العلم ضربوا لها مثال في صلاة الخوف ان خفتم فرجالا او ركبانا. اثناء الحرب الناس - 00:06:50

قد يصلون وهم ماشيون فمن صلى وهو ماشي لا شك ان في صلاته حركات كثيرات وهذه لا تبطل صلاته والحمد لله فيما وراء ذلك الاصل ان الحركة في الصلاة مكرروهه فاحرص على ان تجمع قلبك وان تجمع همتك وان وان - 00:07:10

شعب قلبك وبجوارحك اذا قمت اذا انتصبت قائما تصلي لله عز وجل. ومن حدد كتب ثلاث وقال ان ثلاث حركات تبطل الصلاة هذا التحديد ليس عليه دليل شرعى. ليس فيه حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:30

انما هو من كلام بعض اهل العلم. يعني لأن كل مطلق في الشرع يرجع في تحديده الى العرف. ما هو ضابط الحركة الكسيرة المبطلة للصلوة الضابط عرفي. معنى انه اذا نظر اليك احد من الناس من الخارج لا يظن انك تصلي - 00:07:50

من كسرة حركاتك وتتابعها اذا وصلت الحركة الى هذا الحد فانها تكون مبطلة للصلوة حركة لضرورة لا لا بأس بها. يعني لو طرق عليك الباب احد وانت في بيتك. اذا كان الباب قريبا من القبلة. وفي - 00:08:10

جهاد القبلة تحركت خطوة لتفتح الباب لا حرج. النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما كان الباب عليه مغلقا فجاءت امنا عائشة الباب عليه فتحرک الى الامام ففتح لها الباب ثم رجع القهقرة. يعني لم يستدر انما ظل - 00:08:30

مستقبلا للقبلة وعندما رجع رجع القهقرة الى الخلف وعنون البخاري في صحيحه بابا لمن رجع القهقرة في يعني لمن تقدم في صلاته خطوة ثم رجع القهقرة الى الخلف. يعني فمن خلال مجموعي هذا كله سوف يتبيّن لنا - 00:08:50

أحكام الحركة في الصلاة الاصل ان الحركة في الصلاة مكرروهه. الاصل ان الطمأنينة في الصلاة واجبة. تعلمون لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل للمسيء في صلاته ارجع فصل فانك لم تصلي. وكر ذلك - 00:09:10

ثلاث مرات فقال في الثالثة او بعد الثالثة قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلماني والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلماني فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة او ان يعتدل قائم - 00:09:30

من وان يكبر وان يقرأ ما تيسر من القرآن ثم يركع حتى يطمئن راكعا ثم يرفع حتى يطمئن ثم يرفع حتى يستوي ويطمئن جالسا ثم يسجد ويطمئن ساجدا ثم يرفع - 00:09:49

حتى يعتدل ويستوي ويطمئن قائما وان يجعل ذلك في صلاته كلها. ان الرجل ليقف في وما يكون له منها الا عشرها الا ثم منها الا سبعها الا ثلثها حتى اتى - 00:10:09

ده العدد كله. احرصوا على صلاتكم بارك الله فيكم. اذا دخلت الى صلاتك اغلق الجواد. اذا نسيت ان تغلق اذا ترن وانت في صلاتك فيعني بحركة ناسية اغلقتها. لا يلزم ان ان تخرجه وان تنظر فيه وان تعرف من المتصل - 00:10:29

تأكد وبعدين هذا الكلام غير جائز. ان صلاتك اهم من اتصالاتك. فارجو ان تحرص على صلاتك وان تعلم انها اهم اعمالك واول ما ينظر فيه ويوضع في موازينك يوم القيمة بارك الله فيك. النقطة - 00:10:49

ان تصلي الى سترة. يعني لاحزتها كثيرا بعد صلاة الفجر هنا وبعض احبابنا من الموفقين جزاهم الله خيرا يعني يظل في المسجد بعد الفجر حتى تطلع الشمس كي يصلى صلاة الضحى كلام جميل جدا ويكتب له ان شاء الله اجر حجة وعمره - 00:11:09  
تنام. لكنه من الملاحز ان كثيرا من الناس لا يصلون الى سترة. والصلاه الى سترة من السنن المؤكدة في الفرض والنفل والسفر والحضر. ينبغي للمصلحي ان يصلى الى الى سترة. وان يدنو منها. المسافة بينه وبين سترة كم - 00:11:29  
يعني قالوا ثلاثة اذرع او ستة اذرع. النبي عليه الصلاة والسلام عندما صلى الى الكعبة صلى الى الجدار الغربي من كعبه كان بينه وبينها ثلاثة اذرع. الذراع ان هو وحدة قياس تبدأ من المرفق من هنا الى اخر - 00:11:49  
اصبع الوسطي. حوالي تمنتشر بوصة حوالي اتنين واربعين الى ستة واربعين سنتي تختلف بخلاف طبعا طول يعني يعني باختلاف طول باختلاف طول الذراع. لأن الناس في هذا متفاوتون. متوسطها نص متر تقريبا يعني. فالشخص يكون بينه وبين السترة ثلاثة - 00:12:09

حوالي متر ونصف او اقل قليلا الى ستة اذرع. اما ارتفاعها قائمة حوالي ثلثي ذراع او ذراع. شخص يصلى الى الحائط. يصلى الى كرسي. يصلى الى عمود. ليس عندنا في المسجد اعمدة - 00:12:29  
ان كان في المسجد بعض السواري يصلى الى سارية او يضع كرسي او النبي عليه الصلاة والسلام كان يصطحب معه عنزته وفي رأسها حريا فاذا وقف يصلى في الصحراء يعني كان يركزها امامه ثم يصلى اليها. اذا ما فيش خالص - 00:12:49  
 تستطيع ان تخط خططا وان تصلي اليه وقال حافظ ابن حجر قال في حديث الخط ان اسناده لا بأس به. المقصود ان احافظ على السترة ما استطعت وان تدنو منها ما استطعت وان تمنع من يمر بين يديك فان جاء من يمر فامنه - 00:13:09  
فإن أبى فقاتلته فإنه شيطان كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا المقاتلة في جو العلم الشرعي فيه موجود والبلاغ مستفيض والحجارة مقامة على الناس في مسل هذه المجتمعات تحتاج إلى الرفق لأن الأصل الجهة والأصل أن الناس - 00:13:29  
بحاجة إلى من يعلمهم لا إلى من يجزمهم بعد أن يستفيض البلاغ وإن تقام الحجارة يأتي الزجل ويأتي التغليس. المسألة الثالثة التي أرجو أن اختتم بها الحديث يوم الجمعة. أنا قبل أسبوعين صليت في ولاية قريبة. والله كان - 00:13:49  
يعني الصفو الخليفي دردشة ونسنة مجابرة ولحن في مجلس ولا في جمعة. وحاولت من فوق أنا أقول يا احبي النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لأخيه يوم الجمعة انصت واللامام يخطب فقد لغى. ولا حياة لمن تنادي - 00:14:09  
وظلت المجابرة والمؤانسة والحديث إلى أن فرغنا وإلى أن نزلنا. وسمعت الرجل ينظر إلى شذرا. سبحان الله! ولكن لا تحبون ناصحين القصد احبابي انه اذا دخلت الى المسجد يوم الجمعة ووقف الامام يخطب انصت - 00:14:29  
لا تأمر بمعرفة ولا تنهى عن منكر. لا ترد السلام على من سلم عليك. لا تشم من عطس اذا دخلت لا تلقي السلام على الناس. يعني لأن الاشتغال بسماع الموعظة أولى من القاء السلام - 00:14:49

أولى من وجهه وأولى من تشميت العاطس. وعلماء اللجنة الداعمة في بلاد الحرمين يحرمون يمنعون ان تلقي السلام اذا دخلت يوم الجمعة ويمنعون ان ترد السلام ويمنعون ان تشم عاطفا. الشيخ الالباني رحمه الله يقول اني اذا كان الامر بالمعروف - 00:15:09  
والنهي عن المنكر من نوع فأولى من هو دونه. لأن كلمة انصت اذا رأيت من يتكلم يوم الجمعة فقلت انصت. هذا ليس من لغو انت تأمره بالمعروف وتنهى عن المنكر. لكن النبي سماه لغوا. من قال ليقيه يوم الجمعة انصت فقد لغى - 00:15:29  
طاء يعني وما كان هذا الا ترجيحا للمصلحة الكبرى مصلحة الانصات على المصلحة التي دونها وهي مصلحة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومن لطائف ما يروى في هذا ان ابا الدرداء يعني كان في المسجد يصلى يوم الجمعة. والنبي قائم - 00:15:49  
يخطو قتلى على الناس اية نعم فالتفت إلى ابي بن كعب وقال متى انزلت هذه الاية فسكت. وببرضو مرة تانية متى انزلت هذه الاية؟ سكت. فلما فرغ من الصلاة قال ما لك من جمعتك الا ما - 00:16:11  
لغوت قال له بعد ان فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته. يعني فقال ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قاله ابى فقال صدق ابى. اذا كان امامك يخطب فلا تتكلم. انصت له - 00:16:31

ولا ولا تتحدى الحديث والامام يخطب من اللغو. لا تستغل باي شيء الا ان تستمع الى الخطبة. يستثنى من هذا ان يحدث الخطيب بعض المأمورمين لحاجة او ان يكون الحديث معه - [00:16:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رأى وقف يخطب. فدخل احد الناس فجلس قبل ان يصلى ركعتين. فامرها ان يقوم وان يصلى ركعتين قبل ان يجلس. اذا حاجة للحديث بين الخطيب والمخطوبين فلا حرج في ذلك. لكن الاصل ان تجمع قلبك وعقلك - [00:17:11](#)  
وهمتك على الاستماع الى الموعظة والاتلهو. ما ينفعش يوم الجمعة قاعد وتحط ايديك على الشماغ وايدك على تليفون وتعبس باللحية وبانفك وتدعك عينك كل هذا الكلام ليس من السنة ان ليس من الخشوع الواجب - [00:17:31](#)  
والمشروع يوم الجمعة ان تجلس خاشعا ساكنا مطمئنا بقلبك وبحواربك الجائزة الكبيرة ان الجمعة كفارة لما بينهما.  
تخرج يوم الجمعة وقد كفرت ذنوبك ومحيط خطئاتك فلماذا تحرم نفسك هذا الاجر العظيم وهذا الخير الجليل. اقول قوله هذا - [00:17:51](#)

استغفر لله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيما فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا محمد الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. ان شاء الله ان شاء الله تفسحوا في المجلس يا اخوان الله يجزاكم الخير. تقارب الله يجزاكم الخير - [00:18:21](#)

افسحوا لاخوانكم ان شاء الله حتى يدخلوا المسجد ان شاء الله. بل يلزمكم ان شاء الله؟ اه شيخ خطبة والبيئة مسجد الخشوع الله عز وجل الله رب اه اسلام اه - [00:18:51](#)

باتسام قبلة. قبلة اه صلى الله عليه وسلم جبريل نجاسة اه المستوطن صلى الله عليه وسلم ابن عباس هي عليه الصلاة والسلام اه يعني اه قرآن اه - [00:20:12](#)

في بركان اه اذا شيخ الصين آه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم اسم آه اه عائشة. اه في عائشة قبلة ذات الصلاة المنبر ده حديث ده مسيء صلى الله عليه وسلم - [00:22:26](#)

وراه كديرو عليه الصلاة والسلام قرآن ان زين الله عز وجل اما بصمت الله اكبر الله عز وجل الله الله ضد الله الله عز وجل سوتها مسجد كيف بتوقفوا اه السترة - [00:24:24](#)  
السترة كانت اه انه آه شيطان الشيخ اه اذا ناس اجروا ذا شيخ ذا جمعة من ذا خطبة مسجد خطبة رانا ده خطبة. ده اه الالباني سيد - [00:26:24](#)

خطيب الصين الله خطبة الشيخ من الله ده ان شاء الله اكسفهم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:29:04](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم - [00:30:14](#)  
اننا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب طيب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثارنا على من ظلم - [00:30:34](#)  
وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا من النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ابرم لامة نبيك امر رشك - [00:30:54](#)

يعز فيه اهل طاعتكم ويتاب فيه على اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم انصر اعطين من المسلمين في المشارق والمغارب. اللهم عليك باعدناك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم - [00:31:14](#)

يبقى قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اغفر لجميع موتى المسلمين. امين. الذين شهدوا لك بالوحدة لا نيتني ولنبيك بالرسالة وماتوا على ذلك. اللهم اغفر لهم وارحهمم وعافهم واعف عنهم. اللهم نقهم من الذنوب - [00:31:34](#)  
خطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلهم من خطاياهم بالماء والثلج والبرد. اللهم لا تفتنا بعدهم ولا تحرمنا اجرهم.

اللهم اصلاح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اصلاح لنا في - [00:31:54](#)

ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا ابدلهم كن دارا خيرا من دارهم واهلا خيرا من اهلهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اشف مرض المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد - [00:32:14](#)

اللهم امسح عليهم بيمينك الشافي. اللهم اجمع لهم ولذويهم بين الاجر والعاافية. اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول - [00:32:34](#)

الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله اه - [00:32:54](#)